

الدرس الخامس: المنهج التحليلي

1 مفهوم المنهج التحليلي:

يعتبر التحليل المنهجي وسيلة تستخدم لتفكيك موضوع البحث إلى مكوناته الأساسية، مما يمكن من دراسته بشكل دقيق وتعمق في فهمه. يستخدم هذا المنهج كثيرًا في الأبحاث القانونية، حيث يساعد في إظهار وتوضيح الخصائص الأساسية للقوانين والأحكام.

يهدف المنهج التحليلي إلى تبسيط الظاهرة الموضوعية للبحث، ويفرض على الباحث إجراء دراسة تحليلية مفصلة لكل جزء من مكونات البحث. يشتمل هذا المنهج على التفكيك والتحليل العميق لكل جزء بغية فهمه، ويتطلب من الباحث أن يطرح وجهة نظره الشخصية أثناء إجراء التحليل. ورغم فعالية التحليل، إلا أنه يجب احترام حدوده حيث توجد عناصر أولية لا يمكن تحليلها ويجب اعتبارها كمسلمات فكرية أو مبادئ.

2. مبادئ المنهج التحليلي

1.2 التفسير:

التفسير يعني شرح موضوع البحث وتحليل النصوص وتأويل المتشابهات. يتم ذلك من خلال استخدام تقنيات التقييد والإطلاق أو العمومية والتخصيص. يتم جمع المتشابه وفصل المختلف لتوضيح الموضوع وتفسير مضمونه بشكل أعمق.

2.2 النقد:

النقد هو تقييم للموضوع يتضمن رصد مواطن الخطأ والصواب فيه وذلك وفقًا للشواهد العلمية. يهدف النقد إلى تقسيم وتصحيح بعض المفاهيم، حيث يقوم الناقد بفحص الموضوع بعناية لتحديد النواحي التي قد تحتاج إلى تحسين أو تصحيح. يعتمد النقد على معايير علمية محددة بهدف تقديم تقييم دقيق للمحتوى.

3.2 الاستنباط:

الاستنباط هو كل عمل يهدف إلى وضع نظرية علمية أو بناء قاعدة. يتضمن هذا العمل عمليات التحليل والاستفادة من المعلومات المتاحة للوصول إلى استنتاجات جديدة.